الفصل الأول

أ. مقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان علّمه البيان وأنزل القرآن بلسان عربيّ مبين والصّلاة والسّلام على النبي سيّد ولد آدم وخاتم الأنبياء والمرسلين .وبعد.

فإنّ اللغة هي الأصوات التي يعبّر بها الإنسان عن ذاته ويفصح بواسطتها عن مشاعره وعواطفه وأحاسيسه وهي وسيلة التخاطب بين الناس في المجتمع الواحد وبين الأقوام في أنحاء المعمورة و يتم بها انتقال الحضارات عند تعبيرها. وبها يختزن التاريخ والتراث وهو المخزن الذي تودع فيه الأمة تراثها وذكرياتها وآدابها وأمجادها ومختلف جوانب ثقافتها .

و كان دي سوسير يفرق "مفهوم اللغة" إلى ثلاثة مصطلحات وهي اللغة بالمعنى المطلق أو الكلام الإنساني بوجه عام (language) واللغة المعينة (langue) كاللغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية والكلام (parole)[1] .

فاللغة بالمعنى المطلق عند دي سوسير هي عبارة عن الميول والقدرات اللغوية عند الإنسان بعامة. أو بعبارة أخرى إن اللغة بهذا المعنى ما هي إلاّ ملكة أو مقدرة وجزء من الطبيعية الإنسانية، وهي في الوقت نفسه اجتماعية وفردية معًا وهي كذلك غير متجانسة ومتعددة الأشكال والأنواع . وهي بهذا المعنى تتضمن الرطانات المتعددة المتنوعة من لهجات ولغات . أو كان تحت اللغة الإنسانية (اللغة بالمعنى المطلق) القدرة الإنسانية العامة على الكلام التي لا تقتصر على اللغة المفردة .

واللغة المعينة عند دي سوسير هي وظيفة جماهير المتكلمين في البيئة اللغوية المعينة وهي عبارة عن مجموعة من النظم والقواعد المخزونة في عقول هذه الجماهير. أو بعبارة أخرى كان تحت

---

[1] د.كمال بشر، *مدخل إلى علم اللغة الاجتماعي* (ص 159) . وانظر أيضًا : *تاريخ علم اللغة الحديث* ، جارهارد هلبش ، ترجمة وعلق عليه الدكتور سعيد حسن بحيري ، مكتبة زهراء الشرق ، 2003م (ص 69) .

اللغة المعينة (اللسان) البنية النظم الاجتماعية للغة مفردة ، واللغة بهذا المعنى هي موضوع علم اللغة وهدفه .

وأما الكلام فهو وظيفة الفرد المتكلم فعلاً , وهو عبارة عن أحداث لغوية يحدثها المتكلم وقت الكلام الفعلي. و كان تحت الكلام تنشيط النظام اللغوي من خلال الفرد في التحقيق اللغوي أى في الاستعمال المحدد للغة سواء أكان ذلك عند الكلام أو عند الكتابة .

وإننا إذا استبعدنا من اللغة بالمعنى المطلق كلّ الأحداث الفردية التي يمثلها الكلام وكلّ الأصوات الكلامية التي أحدثها الفرد في الهواء، أى إذا طرحنا الكلام الذي يحدثه الأفراد المتكلمون في البيئة اللغوية فسوف يبقى لنا من اللغة بالمعنى المطلق أهّم شيء في الموضوع وهو اللغة المعينة أى لغة البيئة الخاصة .

وهذه اللغة أى اللغة المعينة كما قلنا سابقاً هي وظيفة الجماهير وهي مخزونة وموجودة في العقل الجماعي وهي صامتة ومكونة من عدة نظم منسقة تنسيقاً ممتازًا. ويقرر دي سوسير أن اللغة المعينة توجد منعزلة وبعيدة عن الفرد بوصفه شخصًا متكلّما بالفعل .

ومعنى هذا أنه ليست هناك جمل بالمعنى الحقيقي في اللغة المعينة ، فالجمل يستعملها الفرد المتكلم في الكلام الفعلي وليست هناك أيضًا كلمات حقيقية ولكن هناك أمثلة لأنواع وأقسام حرفية (كالأسماء والأفعال والتذكير والتأنيث) وليست هناك أصوات حقيقية وإن كانت هناك وحدات أو نظم صوتية فنولوجية .

فاللغة المعينة إذن ليست وظيفة الفرد المتكلم ولكن توجد فقط في الجماعات وهي لذلك تمثل الجانب الاجتماعي من الموضوع . وهي شيء يجب أن يتقبله الفرد كما هو وشيء لا يمكنه وحده صنعه أو تغييره. وإنها توجد فقط بفضل نوع من الاتفاق بين أعضاء المجموعة اللغوية .

ولهذا يخبرنا دي سوسير بأن اللغة يمكن ضبطها كما يمكن أن نعطي صورة واضحة عنها بمساعدة القاموس مثلا وعلم القواعد. وأيضًا يمكن كذلك دراسة اللغة دون الكلام، بدليل أنا لا نتكلم اللغات الميتة ومع ذلك فمن الممكن أن تفهم نظمها وقواعدها اللغوية .

يقول دي سوسير: إن التراكيب الجديدة في اللغة توجد أولاً في الكلام حيث يضعها أو يبتكرها عرضًا شخص ما، ويؤكد هذا بقوله: "لا يدخل شيء اللغة قبل أن يكون قد حاوله فعلاً الأفراد المتكلمون". وأيضًا يختم دي سوسير رأيه بقوله: إن عمل علم اللغة هو دراسة اللغة على حين أن الكلام – الذي هو شيء فردي ومن عمل الفرد – شيء ثانوي بالنسبة لعلماء اللغة وهو مسئولية علماء النفس[2] .

وبذلك نرى أن تعريف اللغة دقيق فى علاقته بالمجتمع على اختلاف طبقاتهم وقد بين الدكتور عبد الله ربيع أهم العناصر التي تحتاج الإنسان إليها في تصوير اللغة وهى:

- صوتية اللغة ، بمعنى أن اللغة في صورتها الخارجية إنّما هي نظام من الأصوات.
- عرفيتها، بمعنى أن أصحاب اللغة قد اتفقوا أو تقبلوا دلالة هذه الأصوات على معان معينة.
- اجتماعيتها، فاللغة إنما تنشأ بالمجتمع وتحيا به ، فلكل قوم لغة يعبرون بها عن أغراضهم، ووظيفتها هي للتعبير عن الأغراض مهما كانت تلك الأغراض التي يهدف إليها الإنسان[3].

ويلاحظ أن هذا التصور لا يختلف كثيرًا عن تصور عدد من اللغويين المحدثين من علماء الغرب. ومثل ذلك عرّفها هنري سويت البريطاني، إنها التعبير عن الأفكار بواسطة الأصوات الكلامية المؤتلفة في كلمات وغيره[4].

---

[2] نفس المرجع (ص 160-161) .

[3] د. عبد الله ربيع محمود و د. عبد الفتاح البركاوى, *علم اللغة , أسسه ومناهجه* ,الطبعة الأولى ,مؤسسة الرسالة 1402هـ (ص. 34).

[4] نفس المرجع والصفحة.

فقد عرّفها الدكتور كمال بشر [5] بأن مصطلح اللغة قد يؤخذ بمفهومين أحدهما عام والآخر خاص. أما الأول (عام) : أن اللغة بوصفها طاقة أو ملكة إنسانية أو ظاهرة اجتماعية. وفي هذه الحالة لا تختص بلغة معينة دون أخرى ولا بنوع محدد من الكلام في بيئة من البيئات وإنما تشير إلى هذه الخاصة الإنسانية التي امتاز بها الإنسان عن سائر المخلوقات بقطع النظر عن الزمان والمكان وبقطع النظر عن التنوع اللغوي الواقع هنا أو هناك في أرجاء الأرض .

وأما الثاني (خاص) فاللغة تتمثل في الإشارة إلى اللغة المعينة كالعربية أو الإنجليزية مثلاً . وفيه هذه الحالة ربما يحتاج الدارس إلى نعت واصف لهذه اللغة أو تلك فيقال : اللغة العربية أو اللغة الإنجليزية.

وأما بالنسبة للتوظيف الأول لمصطلح اللغة وهو التوظيف العام فقد قدم له الدارسون جملة من المفهومات المختلفة, وإن كانت تلتقي جميعًا في التركيز على فكرة العمومية للغة بوصفها خاصة إنسانية لا بوصفها لغة قوم معينين أو بيئة محددة .

من ذلك مثلاً ما رآه أصحاب المدرسة التوليدية – رائدها تشومسكي – أن اللغة كفاية أو طاقة إنسانية ذات قوة إنتاجية توليدية فائقة. ويتم ذلك في رأيهم بالنظر إلى اللغة من جانبين: البنية العميقة (deep structure) وهى الممثل للطاقة أو الكفاية أو (competence)، والبنية السطحية (surface structure) وهو النتاج الفعلي المولد عن الطاقة بوساطة قواعده تحويلية معينة أو بمصطلح آخر "الأداء" (performance) .

وهم في ذلك ينتهجون في تحديدهم اللغة منهجًا عقليًّا صرفًا شاع لفترة من الزمن بين جماعة من اللغويين الذين يتلخص رأيهم في جملته في تحديد اللغة بأنها نظام عقلي فريد من نوعه تستهدف حقيقتها من أنها أداة التعبير والتفكير الإنساني.

---

[5] المرجع السابق ، *مدخل إلى علم اللغة الاجتماعي* د/ كمال بشر ، (ص 154-156) .

ويقرب من هذا التحديد الأخير اتجاه اللغوي الأمريكي المشهور "سابير" على أن اللغة تتمثل في استعمال رموز صوتية ذات نظم دقيقة للتعبير عن الأفكار ونقلها من شخص إلى آخر. وهذا التعريف يضع بين أيدينا الحقائق التالية :

1) اللغة نشاط إنساني وليس غريزي
2) اللغة وسيلة للاتصال الإنساني
3) اللغة نظام
4) اللغة رموز
5) اللغة اصطلاح
6) اللغة أصوات إنسانية

ويشبهه في ذلك "هيرمان بولل" الذي يقول في خطابه عن علم النفس الاجتماعي سنة (1900) بشأن أغراض اللغة أن وظيفة اللغة الأساسية هي كونها دائمًا وسيلة لنقل شيء ما أو توصيله إلى الغير. وأيضًا يقول "جفونز" في كتابه "مبادئ دروس المنطق" أن للغة ثلاث وظائف هي :-

1- كونها وسيلة للتوصيل (أى توصيل الأفكار والعواطف والرغبات ... إلخ).
2- كونها مساعدًا آليًا للتفكير .
3- كونها أداة للتسجيل والرجوع إلى ما يسجل منها (يقصد بذلك اللغة المكتوبة حين يكتب الإنسان ويسجل أفكاره وآراءه ثم يعود إليها وقت الحاجة).

ويقرر جفونز : أن اللغة في أصلها الأول كانت تستعمل بشكل رئيسي في الغرض الأول . و يرى د. كمال بشر[6] في النهاية أن ذلك التحديد لمفهوم اللغة بمعناها العام الذي يتجه اتجاهًا مخالفًا لكل ما سبق ، وذلك من جهات ثلاث :

---

[6] نفس المرجع (ص 156) .

1- عدم التفريق بين جوانب اللغة والاعتداد في كل الأحوال باللغة المنطوقة (لا الكفاية أو الطاقة أو اللغة المكتوبة) .

2- كون اللغة عرفية أى تخضع للعرف والتقاليد في توظيفها وفي ربط ألفاظها بمعانيها .

و المراد بهذا البحث هو اللغة المعينة هي اللغة تتمثل في الإشارة إلى اللغة المعينة كالعربية أو الإنجليزية مثلاً

3- وظيفتها في المجتمع وهي عند أصحاب هذا الرأي وظيفة اجتماعية في الأساس.

والصوت اللغوي هو طاقة تحدث نتيجة لاهتزاز أعضاء النطق، فالإنسان عندما يتكلم تحدث تحركات شفتيه ولسانه وتيار نفسه انتقالات واضطراب في الهواء المحيط به ينتقل بصورة خاصة حتى تصل إلى الأذن ومنها إلى المخ يترجمها بدوره إلى ما يسمى بالأصوات الكلامية[7] .

وكان علماء العربية المحدثون قد تأثروا بسالفيهم في هذه الفكرة عند الحديث عن الصوت اللغوي ، ومنهم الدكتور كمال بشر حيث يقول : "الصوت اللغوي أثر سمعي يصدر طواعية واختيارًا عن تلك الأعضاء المسماة تجاوزًا أعضاء النطق" .

والملاحظة أن هذا الأثر يظهر في صورة ذبذبات معدلة وموائمة لما يصاحبها من حركات الفم بأعضائه المختلفة، ويتطلب الصوت اللغوي وضع أعضاء النطق في أوضاع معينة محددة أو تحريك هذه الأعضاء بطرق معينة محددة أيضًا، ومعنى ذلك أن المتكلم لابد أن يبذل مجهودًا ما كي يحصل على الأصوات اللغوية[8] .

---

[7] المرجع السابق، الأستاذ الدكتور عبد الله ربيع، *علم الصوتيات* (ص 112) .

[8] المرجع السابق ، الدكتور كمال بشر، *علم الأصوات* (ص199) .

إن جهاز النطق هو الإنسان نفسه بكل أعضائه وأجهزته العضوية والبيولوجية والنفسية أيضًا، وذلك أن هذه الأعضاء والأجهزة كلها لها دخل في عملية إصدار الكلام وإن كان بصور مختلفة بحسب العنصر والجهاز المعين"[9] .

وتحدث الدكتور كمال بشر فيما يتعلق بهذه القضية عن أربع نقاط مهمة وهي:-

1- التسمية "أعضاء النطق" تسمية مجازية، إن أعضاء النطق ليست وظيفتها الوحيدة إصدار الأصوات الكلامية إذ إن لها وظائف أخرى أهم من ذلك بكثير.

2- ينتظم "جهاز النطق" أعضاء عدة ولكنها متكاملة فهى منظومة تفّعلها ميكانيكية على درجة عالية من الدقة والانضباط .

3- ليست أعضاء النطق جميعها متحركة أى قابلة للحركة فمعظمها ثابت لا يتحرك وقليل منها قابل للحركة كاللسان والشفتين .

4- جهاز النطق بأعضائه وبنيته الأساسية واحد عند الإنسان السويّ ، لا يختلف من فرد إلى فرد ولا من قوم إلى قوم إلاّفي تفعيله وطرائق توظيفه وفقًا للعادة والبيئة اللغوية المعّينة[10] .

واما الخليل ابن أحمد الفراهيدي (ت 174) ، فقد ذكر الجهاز الصوتي ابتداء من الحلق والفم وانتهاء بالشفتين، وقَسَمه إلى مخارج وأحياز يختص كل منها بحروف أو مجموعة حروف، ومن أمثلة ذلك يقول الليث: "قال الخليل: في العربية تسعة وعشرون حرفًا، منها خمسة وعشرون صحاحًا لها أحياز ومدارج وأربعة أحرف جوف وهي الواو والياء والألف اللينة والهمزة، وسميت جوفًا لأنها تخرج من الجوف

---

[9] المرجع السابق ، *علم الأصوات* (ص 130) .

[10] نفس المرجع (ص 132-133).

فلا تقع في مدرجة من مدارج اللسان ولا من مدارج الحلق ولا من مدارج اللهاة, وإنما هي هاوية في الهواء فلم يكن لها حيز تنتسب إليه إلاّ الجوف"[11] .

ولكن كان العربي لا يتكلم بأشكال جهاز النطق بأعضائه الأساسية حتى كانت في العربي عيوب النطق والأداء منها العيوب الحركية و العيوب البيانية و العيوب الصوتية.

ومن امثلة هذا , يرى الدكتور عبد الله ربيع أن اللغة تعني بالعّيفي اللسان أو المنطق نوعًا من العجز عن البيان أو الأداء ممن يتوقع أن تكون قدرته على ذلك حاضره مطواعة ، بذلك فإنه يختلف عن الأخرس وفاقد القدرة على النطق حيث لا يعد ذلك عيبًا فيه .

وأيضًا أنه عندما يكون الكلام أو البيان أو الأداء من نوع خاص ومستوى معين فإن العّي هنا سيكون بمعنى مناسب فلا يكون هو مجرد العجز عن النطق وانما سيكون هو العجز عن مجاراة ذلك المستوى وعدم مواكبة هذا اللون المعين[12]

وفي هذا ، كان عبد الرحمن الهمذاني يذكر بعد أوصاف البلاغة وما يمدح به الكلام والمتكلم أوصاف العّي حيث يقول : " فلان عيُي اللسان وذو عّي وحاصر اللسان ومعه عيٌّ وحصر وفهاهة وفدامة .." [13] .

بهذا، فالعّي يمكن أن يكون مقابلاً للبلاغة والفصاحة وما يناسبهما وليس مقابلاً – بالطبع – لمجرد المنطق والكلام. وأشار الدكتور حسين خضر إلى ذلك بأن العّي هو عن عيوب الكلام يعد من العيوب الطارئة والتي يمكن أن تزول بزوال أسباب ذلك الطروء[14]

---

[11] ابى عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدى, *كتاب العين*، تحقيق د. مهدى المخزومى ود. ابراهيم السامرائ, منشورات مؤسسة الأعلمى للمطبوعات بيروت لبنان الطبعة الأولى 1408هـ/ 1988م. (1/57-58).

[12] الدكتور عبد الله ربيع محمود، *الملامح الأدائية عند الجاحظ في البيان والتبيين*, ط الأولى حقوق الطبع محفوظة للمؤلف 1404هـ/1984م . (ص 201) .

[13] عبد الرحمن بن عيسى الهمذاني، *الألفاظ الكتابية* ، ضبط وتصحيح الأب لويس شيخواليسوعى, مطبعة الأباء اليسوعيين, بيروت الطبعة الثامنة1938م (ص 184-185).

ومن ثم كان العربي يختلف استعمالات هذا اللفظ وما يشتق منه من صفات تبعًا للأوضاع المختلفة وهذه هي من عيوب اذاء العربي ومنها : العيوب الحركية هي اللون من العيوب الذي لا يرجع إلى النطق أو الكلام وإنما يرجع إلى بعض الحركات التي تصدر عن المتكلم .وبعض الحركات التي تصدر عن المتكلم هنا هو في أثناء حديثه دالة على اضطرابه وعدم ثباته ورباطة جأشه[15] وبجانب ذلك، كانت بعض الحركات تصدر بصورة إرادية أحيانًا فكانت هناك من الحركات والمظاهر ما يصدر بغير تلك الصورة فيأتي بلا إرادة أو قصد من المتكلم.

وقد مثل الجاحظ لهذا اللون بما يعتري الخطيب من الدهش والرعدة والارتعاش والعرق وعدم الثبت حيث يقول: وأعيب عندهم من دقّة الصوت وضيق مخرجه وضعف قوته أن يعتري الخطيب البُهر والارتعاش والرعدة والعرق"[16] والعيوب البيانية : قد بين الدكتور عبد الله ربيع محمود شيئامنهاهي العيوب المتعلقة بالقدرة على الإفصاح والبيان ,هو يرى أن بعضها يدخل في دائرة السلب بمعنى انعدام هذه القدرة أو نقصها ممن ينبغي أن تتوفر فيه وفي المواقف التي يجب أن تتحقق فيها هذه القدرة بوضوح وجلاء . وأما بعضها الآخر فإنه يتصل بوجود هذه القدرة غير المنضبطة والتي تؤدي إلى زيادة الاستخدام والمبالغة في تلك الزيادة دون دواع أو أسباب لهذا ، بل ربما كان ذلك مضادًا لدواعي الموقف ومقتضى الحال فتكون النتيجة مجموعة من الضوضاءات غير ذات معنى[17].

ومن أجل ذلك كان حديث الجاحظ عن هذين النوعين من العيوب وكان تحذيره من الوقوع فيهما وكانت سخريته من أولئك الذين يتصدون مواقف الكلام والأداء دون تحرج أو احتياط من هذه العيوب .

---

(14) حسين خضر، *علاج الكلام* (ص 39–40) الطبعة الأولى.

(15) المرجع السابق ، *الملامح الأدائية* (ص190) .

(16) نفس المرجع (133/1) .

(17) المرجع السابق ، *الملامح الأدائية* (ص 198) .

وكان الجاحظ محقًّا عند ماافتتح بيانه وتبينه بالتعوذ من تلك العيوب حيث قال: "... ونعوذ بك من ا لسلاطة والهذر كما نعوذ بك من العّي والحصر وقديمًا ما تعوذوا بالله من شرها وتضرعوا إلى الله في السلامة منهما" .

وقد قال النمر بن تولب :

أعِذني ربّ من حصرٍ وعِّي * ومن نفس أعالجها علاجًا[18]

ومن هنا سيقف البحث عند تلك العيوب في ضوء ما ذكره الجاحظ فيما يلي : العّي والحصر والبكء والفحم والسلاطة والهذر. ومن هذا كله، أن العّي يمكن أن يصير فصيحًا أو بليغًا أو بيِّنا إذا تهيأت له ظروف ذلك، وأما الجاحظ فيفرق بين العّي وغيره من الصفات المقاربة كالعجز والخرس، فالخرس وهو معروف معناه ذهاب الكلام عيًّا أو خلقة[19] .

والعيوب الصوتية كانت العيوب التي تحدث في الصوت هي :

1- غلظة الصوت (Dysphonic) أوحدته أو شدته أو فقده أو ضيق مخرجه.

2- الخمخمة (Risinolalia) .

3- الغنة ؛ أن يشرب الصوت الخيشوم .

4- والبحة أو الصوت المبحوح (Hoarse Voice) .

5- المقمقة ؛ التكلم من أقصى الحلق .

6- الغمغمة ؛ عدم تبيان مقاطع الحروف .

7- اللثغ ؛ عدم تبيان الكلام[20] .

وذكر عبد الوارث عسر أن أهم عيوب الصوت الإنساني هي :-

---

[18] المرجع السابق ، *البيان والتبيين* (3/1) .

[19] المرجع السابق ، *لسان العرب مادة* : (خرس) (43/5) .

[20] حسين خضر، *علاج الكلام*, الطبعة الأولى, د.ت (ص 39). وانظرالملامح الأدائية (ص235).

1- الصوت الحلقي ذو الغرغرة (Throaty Tuttiral Ton) .

2- الصوت المكتوم (Wooly Tone) .

3- الصوت المعدني أو النحاسي (Metal Tone) .

4- الصوت الأنفي أو الأخنق (Noral Tone) .

5- الصوت المندفع (Frontal Tone) .

6- الصوت المرتعش (Tremolo) .

7- الصوت الأجش (Hussy Tone) .

8- الصوت الخافت (Deadened Tone) [21]

والعيوب النطقية: كانت العيوب التي تحدث منها عيوب استبدالية وهي التي تتحقق بجعل صوت مكان صوت آخر,عيوب تشويهية وهي التي تحدث بتشهويه بعض أصوات الكلام ,عيوب إخفائية وهي التي لا تتحقق فيها الإبانة ولا يظهر فيها ما يجب من الوضوح ,عيوب اضطرابية وهي التي تبدو في تردد النطق واضطرابه ,عيوب تزمينية وهي التي تحدث نتيجة لاضطراب التوزيع التزميني واختلال نظامه عند النطق . وبهذا اريد ان ابحثه بالموضوع مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (دراسة تحليلية عن عيوب النطق و الكتابة).

ب. مشكلة البحث

1. ما هي عيوب النطق و عيوب الكتابة فى تعليم اللغة؟
2. هل من مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عيوب النطق والكتابة

ج. أعراض البحث

1. لمعرفة انواع عيوب النطق عيوب الكتابة فى تعليم اللغة

---

[21] عبد الوارث عسر، *فنّ الإلقاء*، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1972م (ص 113 وما بعدها).

2. لمعرفة هل من مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عيوب النطق والكتابة

د. فائدة البحث

1. لزيادة معرفتنا عن مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عيوب النطق والكتابة
2. لزيادة حزنة العلم خاصة في جامعة سونن أمفيل الاسلامية الحكمية سورابايا

هـ. البحث السابق

من أهم الكتب التى تناولت من هذا البحث هي:

1. عيوب نطق, الدكتور عبد التراب مرسي حسن الأكرت. دار البشر للطباعة والنشر1998 م
   لقد كان لهذا الكتاب الاثر في فهم عيوب النطق ولكن ليس فى هذا الكتاب بحثا دقيقا عن دراسة تحليلية عن مشكلات تعليم اللغة هي عيوب النطق والكتابة.
2. في علم الأصوات اللغوية و عيوب النطق, دكتور البدراوي زهران, دار المعارف, 1994 م
   لقد كان لهذا الكتاب الاثر في فهم الاصوات اللغوية و عيوب النطق ولكن ليس في الكتابين بحثا دقيقا عن عيوب النطق والكتابة فى تعليم اللغة.

و. منهج البحث

لقد اتبعت في دراستي المنهج الكيفي الوصفي الذي يقوم على وصف الحقائق اللغوية و تحليلها والوصول فيها إلى نتائج محددة بطريقة موضوعية بعض النظر عن أية جوانب خارجية تتصل بالبحث اللغوي بعامة[22]

ويتطلب البحث الكيفي الوصفى جمع بيانات لاختبار الفروض أو للإجابة عن أسئلة تتعلق بالوضع الراهن لموضوع الدراسة, والدراسة الكيفية الوصفية تحدد ما عليه الأشياء وتكتب تقريرا

[22] د. كمال بشر، *التفكير اللغوي بين القديم والجديد*، الناشر مكتبة الشباب د.ت. (ص 19).

وصفيا لها. والبحث الكيفي الوصفى يبدو بسيطا جدا, ولا يتضمن اكثر من مجرد الأسئلة وتقديم تقرير إجابات لها. [23]

ز. محتويات البحث

كان موضوع هذا البحث مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

(دراسة تحليلية عن عيوب النطق و الكتابة). وهذا البحث يتكون على النحو التالى:

1. الفصل الاول يتكون على مقدمة البحث ومشكلات البحث . **و** أعراض البحث وفائدة البحث و البحث السابق و منهج البحث و محتويات البحث.
2. الفصل الثانى نظرية البحث التى تتكون الى مفهوم اللغة و مفهوم الصوت العام وما يتعلق بـه و مفهوم الصوت اللغوي و اخراجه وجهاز النطق
3. الفصل الثالث حصائل البحث التى تتكون الى عيوب النطق و الكتابة و تحليلية عن مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عيوب النطق و الكتابة
4. الفصل الرابع خاتمة و خلاصة

[23] ل.ر.جاي. تعريب ,د. جابر عبد الحميد جابر, *مهارات البحث التربوى* , دار النهضة العربية. د.ت (ص 215).